SHARJAH ART FOUNDATION

لقاء مارس 2024: تَواشُجات

3-1 مارس 2024
مدرسة خالد بن محمد، منطقة المناخ، الشارقة*

تستقطب الدورة السادسة عشرة من لقاء مارس السنوي الذي تقيمه مؤسسة الشارقة للفنون، طيفاً واسعاً من المجموعات الفنية التـي تتداخل ممارساتها العملية مع أشكال متنوعة من إنتاج الفن وبناء المجتمع، وتقدّم هذه الدورة العديد من المحادثات والمحاضرات والورش والحوارات الجانبية وعروض الأداء، وغير ذلك من أنماط المشاركة الاجتماعية.

يعاين لقاء مارس 2024 الأساليب والطرائق التعاونية التي تعيد النظر في المقاربات الفنية والتقييمية الناشطة، والتي يمكن أن تسهم في إعادة تشكيل دور الفن والفنانـين فـي واقعنا الحالي، كما تستعرض أشكال التجمّع البديلة، على غرار منصات التعليم أو حركات الناشطيـن أو المراسلات أو المنشورات، والتي قد تكون بمثابة أدوات للعدالة الاجتماعية والتضامن والتوعية الفكرية.

ومن خلال تركيـزه على اللقاءات المهمة عبر مشاركة المعرفة بين الفنانين والباحثين والطلاب والمنتجين الثقافيين، أصبح لقاء مارس على امتداد تاريخه منبـراً للتجمع والنقاش والاستماع، وتعزيز التضامن بين مختلف المناطق، فضلاً عن دوره في تسليط الضوء على المجموعات التي تعمل ضمن المجتمعات، بهدف تعزيز العدالة الاجتماعية انطلاقاً من الممارسات التعاونية والمشتركة. كما يطرح اللقاء تساؤلات جذرية حول الكيفية التي يمكن للعمل التعاوني أن يعزز عبرها من مفاهيم التمثيل الفني الفاعل، لا سيما إبان الاضطرابات العالمية؟ وماهـيّة دور مشاركة الموارد الفنية والثقافية فـي التعامل مع الهشاشة، وغياب الاستقرار، وتحفيـز الحوار وتعزيز المساواة؟

* تقام الجلسات الحوارية والنقاشية والعروض التقديمية والأدائية فـي مدرسة خالد بن محمد فـي منطقة المناخ. جميع المواعيد المذكورة بالتوقيت المحلـي الإماراتـي (توقيت غرينتش +4).

الخميس، 29 فبـراير

10:00 – 11:00 صباحاً
جولة فـي مدرسة القاسمية التـي تستضيف فعاليات ترينالي الشارقة للعمارة 02: جمالية المتغيـر: عمارة التكيّف

11:00 صباحاً – 3:40 عصراً

برنامج إطلاق زمالة تونـي موريسون
قاعة إفريقيا، الشارقة

4:00 – 6:30 مساءً
جولة فـي مشـروع خيمة خرسانية (2023)، جمعية دار للتخطيط المعماري والفني (ساندي هلال وأليساندرو بيتي)
قرية المدام، الشارقة

6:30 – 8:00 مساءً
جولة فـي معرض فـي عيون حاضرنا، نسمع فلسطيـن
عيادة الذيد القديمة، الشارقة

الجمعة، 1 مارس

8:30 – 9:00 صباحاً
التسجيل

9:00 – 9:10 صباحاً
كلمة ترحيبية
حور القاسمي (رئيس مؤسسة الشارقة للفنون)

9:10 – 9:30 صباحاً
كلمة تقديمية
نوار القاسمي (مدير مؤسسة الشارقة للفنون)

9:30 – 11:30 صباحاً
القوة التحفيـزية للمجموعات الفنية
جلسة نقاشية
إيفيت كورليـن (مديرة فنية، متحف كونستهالي فيينا، وعضو مجموعة "ماذا، وكيف، ولمن" التقييمية)؛ **صوفيا فيلينا أرايا** و**دينيـز كيـركالـي** و**اميلـي فيدل** (مجموعة توب سويل)؛ و**مروان أندان** (مجموعة روانغروبا)
مدير الجلسة: **أمل خلف** (مديرة، كيوبت فـي لندن، وقيّمة المعارض والممارسات العامة فـي غاليـري سربنتيـن، وقيّمة مشاركة في بينالي الشارقة 16)

ساهمت المجموعات التقييمية والفنية على امتداد السنوات الخمسين الماضية في إنشاء العديد من الفضاءات الجديدة المكرسة للبحث التشاركي وصناعة الخطاب الفني والممارسات الثقافية. تتناول هذه الجلسة دوافع العمل الجماعي في عالم الفن، والتي تتجسد على شكل أصداء تتردد بين المجموعات الفنية والحركات الاجتماعية، بوصفها مواقع متعددة الأوجه للمقاومة والفاعلية الشعبية والاستقصاء النقدي .
وعلى خلفية تفاقم التفاوت والندرة، تطرح هذه الجلسة عدة تساؤلات أهمها: ما هو دور المجموعات الفنية في إعادة تخيل التنظيم الذاتي والمقاربات الأفقية غير التنافسية للإبداع؟ كيف تتصدى المجموعات الفنية للتوجهات والمجازات والقيم الليبرالية المتمركزة حول الغرب من خلال الفن وصناعة المعارض، لا سيما في ظل تزعزع مفاهيم العمل والتأليف الإبداعي؟ ما هي التداعيات المستقبلية للإنتاج والاستهلاك الثقافي في سوق الفن الخاضع إلى حد بعيد للتسليع التجاري؟
تكشف هذه الجلسة الممارسات الجماعية في الفنون النابعة من التضامن الشعبي وأخلاقيات الرعاية الراديكالية التي تسعى إلى تخيل مستقبل أكثر إنصافاً وإنسانية وتحقيقه على أرض الوقع، وتطرح تساؤلاً حول دورنا الجماعي في الإبداع واجتراح تصورات جديدة يتيحها تعاوننا وتضافر جهودنا .

11:30 صباحاً – 12:00 ظهراً
جلسة فرعية

12:00 – 1:00 ظهراً
أن تكون في هذا العالم
جلسة عامة
طارق علي (كاتب)

يجب على المنتجين الثقافيين خلال الأزمات الاختيار بين الصمت، أو تبرير أفعال المسؤولين عن افتعال الأزمة، أو الاستجابة نقدياً بصورة تتحدى مراكز السلطة، ولطالما كان الإبداع قوة دافعة لإحداث هذا التغيير والتضامن والوعي الجمعي، مما يرسم معالم خطاب عام يتقاطع مع الحراك الشعبي. أسهمت التقنيات الجديدة في تسريع عملية الانتقال نحو الجمهور والمشاهدين والقرّاء العالميين، بحيث يمكن لأي قصيدة أو لوحة الوصول إلى مدينة أو دولة أخرى خلال دقائق أو ساعات. وفي ضوء هذه المعطيات، تطرح هذه الجلسة بعض التساؤلات، أبرزها: ما هي آثار التكنولوجيا والإعلام الرقمي على نشر الثقافة وتطور الوعي الإنساني؟ ما هي أوجه تقاطع الإبداع مع المشاركة الجماعية والراديكالية مع العالم؟

1:00 – 1:30 بعد الظهر
من باب الاحتياط
عرض أداء
تيسير البطنيجي (فنان)

يعيد الفنان الفلسطيني تيسير البطنيجي إحياء عمله التشاركي " من باب الاحتياط" الذي أنتجه كجزء من المشروع الفني do it" بالعربي" عام 2015، ويعرض الفنان ممارسته ويزود الجمهور بتعليمات حول تصنيع نسخ من حمالات مفاتيحهم، لضمان صورة ثنائية الأبعاد يمكن تعليقها على الجدار إلى حين تغطية المساحة بأكملها .
يمكن النظر إلى هذه البادرة على أنها وسيلة لترك أثر معين لمسار الشخص في هذا المكان والزمان، ولمحة من "موطن" المرء أو "نفسه" أو "مكانه الآخر". قد يستحضر هذا الفعل بعض الممارسات التي تفرضها الرقابة الأمنية، التي تستدعي "تسجيل" أفعال الزوار .
يتعاطى العمل مع اللحظة الراهنة التي تشهد ترحيل مليوني فلسطيني في غزة منذ بدء العدوان الإسرائيلي يوم 7 أكتوبر 2023، في ظل تدمير نصف البنية التحتية للمدينة وإزالتها من الوجود .

1:30 – 3:00 عصراً
استراحة غداء

3:00 – 5:00 مساءً
(إعادة) تعلم التأصيل: إيكولوجيا الفن والاستدامة والمقاومة
جلسة نقاشية
نداء سنقرط و**سحر قواسمي** (ساقية)؛ **مجموعة أذر إنديا**ز؛ **بياتريس كاتانزارو** و**فاطمة القدومي** (بيت الكرامة)
مدير الجلسة: **علياء سواستيكا** (مديرة مؤسسة بينالي جوغيا في يوغياكارتا، وقيّمة مشاركة في بينالي الشارقة 16)

لطالما هددت ويلات الاستعمار الجديد والرأسمالية الاستخراجية المجتمعات الأصلية وحرمتها من حقوقها في امتلاك الأرض والسيادة، فساهمت في حدوث تدهور بيئي وظلم جسيم على المستوى الوجودي. تربط المقاومة الشعبية الواسعة بين الصراع من أجل إنهاء الاستعمار والنضال في سبيل الممارسات المستدامة.
تستعرض هذه الجلسة عمل الفنانين والمجموعات الفنية عند تقاطع الفن والاستدامة والممارسات البيئية، بهدف (إعادة) فهم التقاليد الأصلية والزراعية، فضلاً عن تنظيم التقنيات والممارسات الخضراء الجديدة بطرق مستقلة، وتتناول أيضاً دور هذه الممارسات في إفساح المجال أمام أشكال متجددة من الاكتفاء الذاتي والمرونة الثقافية، وضمان ديمومة العدالة البيئية .
ما هو دور التقارب بين الفن والعلم والتراث الزراعي في رأب الفجوات الاجتماعية والسكانية؟ ما هو الدور المترتب على المزارعين والناشطين من السكان الأصليين، جنباً إلى جنب مع الناشطين الثقافيين في الفضاء العام؟ كيف يمكن (إعادة) تعلم معارف الأجداد للخلوص إلى بيئة مزدهرة ورعاية بيئية وتحرر جماعي مشترك للشعوب الأصلية؟

5:00 – 5:30 مساءً
جلسة فرعية

5:30 – 7:00 مساءً
كوكبة إنسانية: سياسات حركات التضامن وإبداعها وكنفها
جلسة عامة
جيبيش باغشي و**مونيكا نارولا** و**شودابارتا سينغبوتا** (مجموعة رقص ميديا)

يكشف هذا العرض الأدائي لمجموعة رقص ميديا فكرة "الكنف" الذي تصفه المجموعة باعتباره "تصرفاً أو ممارسة للتجمع، سواء في الأفراح أو العمل الجماعي أو الاحتفال أو الغضب"، وتشرح المجموعة ما تقدمه فيما يتعلق بإعادة التفكير في طرائق المشاركة السياسية والإبداعية المترابطة وإعادة صياغة شبكات الجمعيات الإنسانية.
يوفر "الكنف" نقطة انطلاق لتحدي النظرة المحدودة للاجتماع، بوصفه مرتبطاً بحدث مؤقت أو استجابة عابرة للأوقات المختلفة، فنجد أنفسنا أمام دعوة للتفكير في كيفية التعامل مع الاجتماع باعتباره طريقة مستدامة للعيش في هذا العالم، التي تصبح الحياة الجمعية فيه عنصراً أساسياً في التفاعل البشري والاجتماعي والإبداعي، ووسيلة للتعامل مع الأزمات التي نواجهها عادة.

7:00 – 7:30 مساءً
قصائد تحت الأنقاض
قراءة
مصعب أبو توهة (شاعر)

منذ 7 أكتوبر 2023، تسبب القصف الإسرائيلي الوحشي على غزة في استشهاد عشرات الآلاف، معظمهم من النساء والأطفال، وتدمير أكثر من نصف المنازل والمدارس والمستشفيات والكنائس والمساجد، واستهداف الشعراء والفنانين والصحفيين وعائلاتهم بصورة ممنهجة، فلم يعد القلم وسيلة لكتابة القصائد والروايات في غزة، بل استُخدمت شظايا الزجاج تحت وابل القصف وأكوام الأنقاض، فأصبحت هذه القصائد موسومة برائحة الحرب وندبات الشظايا. يشهد مصعب أبو توهة، الذي فاز ديوانه الشعري "أشياء قد تجدها مخبأة في أذني، قصائد من غزة" بالعديد من الجوائز خلال 2022، على استحالة العيش تحت الحصار في غزة، ويشاركنا قصائده وأعمال نظرائه من أمثال الراحل رفعت العرعير.

7:30 – 9:00 مساءً
ليس طعاماً
عرض أداء غذائـي* للفنانة **شيماء حمد** (مؤسسة مشـروع الطعام بعيون القانون)"Food in Law"

تدعونا شيماء حمد للتأمل في معنى الموت وطقوس الحداد من خلال تناول وجبة مشتركة، حيث يُستوحى العرض الأدائي من الكلمة العربية [النقيصة] التي تحضر دائماً في أوقات الوفاة، ومن ملاحظات الفنانة وتأملاتها حيال كيفية تأقلم المرأة الفلسطينية مع أوقات الشدائد المشابهة. تتضمن تقاليد الحداد العربية زيارة عائلة المتوفى لتقديم واجب العزاء ومشاركتها وجبة طعام، بهدف إحياء ذكرى من قضى، فيشعر المكلومون بوجوده رغم الفراغ الذي أحدثه غيابه، عندما يحيط بهم [الونيسة] الأقارب والأصدقاء والمعارف .
خلال هذا العشاء الأدائي، يدعى الجمهور لتناول الطعام والشعور بكل الأحاسيس التي لا تندرج تحت فئة "الطعام"، حيث تفترض الفنانة التشابه والتوافق بين صنع العجين وعملية العجن مع الحفر، وتشاركنا قصصاً جمعتها من حياة النساء اللاتي اضطررن إلى حفر قبر للمتوفى، فيكشف عمل "ليس طعاماً" كيفية تحول الطعام إلى وسيلة للدعاء والتضرّع .

* حضور هذه الفعالية عن طريق الدعوة فقط.

السبت، 2 مارس

9:00 – 9:30 صباحاً
التسجيل

9:30 – 11:30 صباحاً
نحو بنـى تحتية مناهضة للهيمنة
جلسة نقاشية
يزن الخليلـي و**لارا خالدي** (مسألة التمويل)؛ **يواكيم هامو** و**نبيلة السعيدي** (ترامبولين هاوس)؛ **ليا غوردون** و**أندريه يوجيـن** (بينالي غيتو)
مدير الجلسة: **زيـنب أوز** (قيّمة مستقلة، وقيّمة مشاركة فـي بينالـي الشارقة 16)

تزداد الحاجة إلى صياغة فضاءات جديدة للتعبير وأنماط بديلة للعلاقات الاجتماعية والفن والأصول التربوية النقدية إلحاحاً أكثر من أي وقت مضى، حيث يجد الفنانون والمجتمعات الإبداعية سبلاً للتنظيم الذاتي والتجمع والعمل والتخيل والإنتاج، فضلاً عن مقاومة التهميش وكراهية الأجانب والنزوح والإلغاء.
تتناول هذه الجلسة المبادئ التنظيمية الموجودة ضمن هذه المقومات الأساسية، والتي تجعلها مقاومة للهيمنة. كيف بإمكان هذه الفضاءات احتضان ثقافات اجتماعية شاملة تزرع الأمل في أوقات الصراع؟ وكيف بالإمكان تحويل عملية تجديد الهياكل القديمة وإعادة استخدامها بمثابة شكل من أشكال الاستصلاح الراديكالي، وتوسيع نطاق الوصول إلى الفن والتعلم الذي يبشر بإحداث التغيير الاجتماعي؟
من فلسطين إلى هايتي إلى جاليات المهاجرين واللاجئين في الدنمارك، يعمل الفنانون والمجموعات الفنية على تسريع اللقاءات مع الآخرين بهدف إفساح المجال أمام مخيلة مشتركة يحمل فيها عالمنا خصائص وإمكانيات شاملة وتشاركية وشعبية .

11:30 صباحاً – 12:00 ظهراً
جلسة فرعية

12:00 – 1:00 ظهراً
مجموعة "نحو التجريب والإبداع" الفنية: الفن بوصفه فعل تغيير ومقاومة
جلسة عامة
نبيل العنانـي و**سليمان منصور** و**تيسير بركات** و**فيرا تماري** (مجموعة "نحو التجريب والإبداع" الفنية) فـي حوار مع **إسماعيل الرفاعي** (مستشار التحرير والمحتوى العربـي، مؤسسة الشارقة للفنون)

يُنسب الفضل إلى الفنانين الفلسطينيين فيرا تماري وسليمان منصور ونبيل العناني وتيسير بركات لقاء جهودهم في الارتقاء بالمشهدين الثقافي والفني في فلسطين المحتلة، وعملهم على رسم معالم الهوية البصرية لفن المقاومة الفلسطينية منذ السبعينيات، وحتى تاريخه .
يناقش هؤلاء الفنانين نشوء مجموعة "نحو التجريب والإبداع" عام 1988، في أعقاب الانتفاضة الأولى التي اندلعت عام 1987، وتأثيرها العميق على جميع جوانب الحياة الفلسطينية، بما في ذلك صعود أنماط جديدة للتفكير والإنتاج الفني. أدى هذا الأمل المتجدد في الحرية والتحرر إلى إحداث إصلاح جذري في مفهوم الممارسة الفنية وتطلعاتها، باعتبارها عنصراً أساسياً في المقاومة الشعبية.
يتناول الحوار الظروف التاريخية والسياسية الفلسطينية، التي أفضت إلى نشوء فكرة المجموعة وتأسيسها، فضلاً عن دورها كحلقة وصل بين ممارسات الفنون الجميلة المحلية، والتيارات المعاصرة في الحراك الفني الفلسطيني .

1:00 – 1:30 ظهراً
أبو النجوم وأم أحد الأيام
عرض أداء
جمانة إميل عبود (فنانة)

تمزج جمانة إميل عبود في هذا العرض الأدائي الحكاية الشعبية بالممارسات المتصلة بمصادر المياه، وصولاً إلى الأسطورة والتجارب المعاشة، وتعتمد على ممارستها الجماعية طويلة الأمد المتمركزة حول المسطحات المائية باعتبارها مواقع للسرد وملاذاً للبشر وسواهم. يتجسد هذا العرض الشفاهي على شكل ترياق ثقافي لعلاج الندوب التي خلّفها النزوح، فيكشف دور السرد المشترك في الحفاظ على سلامة ذواتنا المتشظية من عبء التاريخ المختلّ.

1:30 – 3:00 عصراً
استراحة غداء

3:00 – 5:00 مساءً
الفضاءات والمؤسسات الفنية كمواقع مستقبلية
جلسة نقاشية
إميلي جاسر و**أليـن خوري** (دار يوسف نصري جاسر للفن والبحث)؛ **محبوب الرحمن** (صندوق بريتو للفنون)؛ **دلفيـن بيسـي** و**فاطمة بنت رسول ساي** (مجموعة "رو ماتريال") .
مدير الجلسة: **ناتاشا جينوالا** (مديرة فنية لمهرجان كولومبوسكوب، وقيّمة مشاركة فـي بينالـي الشارقة 16)

تمثل المؤسسات والفضاءات الفنية غير الربحية شريان حياة للفنانين والمنتجين الثقافيين، لا سيما أولئك الذين عانوا تاريخياً من ضعف التمثيل أو البُعد من المراكز الفنية الغربية. تساهم مجموعة كبيرة من المبادرات والمنصات الديناميكية حول العالم في استدامة الفرص والإرشاد والتعلم لممارسات هؤلاء الفنانيـن .
تستعرض هذه الجلسة أعمال المجموعات الفنية العاملة ضمن السياقات المعاصرة في فلسطين وجنوب آسيا وإفريقيا، والتي تحاول إعادة تكريس دور هؤلاء الممارسين باعتبارهم عوامل حاسمة في مستقبلنا الإنساني المشترك .
كيف ترسم هذه المساحات مستقبل الإنتاج الثقافي من خلال توفير مساحة للتجريب الراديكالي وصياغة خطاب اجتماعي جديد؟ ما هي الطرق التي تتيح بها هذه المؤسسات مسارات مبتكرة للممارسين والقيّمين فيما يتعلق بالتطوير المهني والتعليم وإنتاج المعرفة؟ لمن يعود "المستقبل" الذي تتناوله هذه المنصات على أرض الواقع، وما هي الفئات التي تسعى إلى دعمها وتعزيز دورها؟

5:00 – 5:30 مساءً
جلسة فرعية

5:30 – 6:30 مساءً
المسافة بيـن الجهود الفردية والأصداء الجماعية
جلسة عامة
سمير جبران (الثلاثـي جبـران)، **سامر جرادات** (شـركة جفرا للإنتاج) فـي حوار مع **حسن الحجيـري** (مدير قسم الموسيقا، مؤسسة الشارقة للفنون)

أثرت المبادرات الثقافية الخاصة عميقاً على النسيج الثقافي الفلسطيني، نظراً لسياقها السياسي الفريد، وصاغت الظروف التي تعمل وتتأثر بها، وليصبح هذا التداخل ماثلاً في صميم الحفاظ على التقاليد الفنية وإثرائها في محيط تسوده التحديات .
وبمناسبة مرور 20 عاماً على تأسيس فرقة "الثلاثي جبران" الفلسطينية، يناقش سمير جبران وسامر جرادات في هذه الجلسة التوازن الدقيق بين الطابع الفني الفردي والجهود الجماعية ضمن هذه المشاريع .
ينحدر جبران من عائلة عريقة من الموسيقيين وصنّاع العود في الناصرة، ويتخذ حديثه سمة الاستثنائي والأسى الماثل عميقاً في نفسه، ويساهم كون التراث الموسيقي فـي عائلته يمتد إلى جده الأكبـر، فـي إثراء شغفه بهذا الموضوع. أما جرادات الذي يدير فرقة "الثلاثـي جبران" المكونة من الأخوة سمير ووسام وعدنان جبـران، فيناقش التحديات والاستـراتيجيات التـي يستخدمونها لضمان استمراريتهم ونجاحهم. يربط هذا الحوار بيـن الجوانب الإبداعية والإدارية اللازمة لاستمرار المبادرات المشابهة لفرقة الثلاثـي جبـران، لا سيما فلسطينياً .

7:00 – 8:30 مساءً
العشاء

الأحد، 3 مارس

9:00 – 9:30 صباحاً
التسجيل

9:30 – 11:30 صباحاً
الهوية والذاكرة والمادي
جلسة نقاشية
أيان سليمي و**فوزية إسماعيل** (مجموعة ضاكان)؛ **سوليداد مونيوز** و**ماثيو أساميتو** (مجموعة ووفن ميموري)؛ **ماريا خوسيه موريلو** (مجموعة نوكانشيس)؛ و**ياسمين المجالي** (مجموعة نول)
مدير الجلسة: **هدية نادر بدري** (منسقة أولى للبرنامج التعليمي للكبار، مؤسسة الشارقة للفنون)

تستعرض هذه الجلسة تقاطعات الممارسات الفنية المعاصرة والهوية الثقافية والذاكرة الجمعية، وتتناول على وجه التحديد الطابع المادي والملموس للنسيج من خلال تجريب الحياكة والتطريز وممارسات الخياطة، فضلاً عن كيفية دمج موارد المواد الخام التي تعتبر أساسية في النظام العالمي للرأسمالية الاستخراجية (والحروب التي تُشن للحفاظ عليها) في الأعمال الفنية.
تستقطب هذه الجلسة فنانين ومجموعات فنية عاملة في مناطق متنوعة، وتستهدف كشف القاسم المشترك لتمظهرات الهوية عبر هذه الممارسات الفنية المادية الدائمة، وتتناول دور فن النسيج في الحفاظ على التواريخ الثقافية ونقلها عبر أنماط جديدة من السرد القصصي .
ما هي العلاقة بين الذاكرة والمادية وتواريخ النزاع؟ ما هو دور قضايا الاستدامة في رسم معالم الممارسات المعاصرة ضمن صناعة النسيج؟ ما هو دور استمرار الممارسات الجماعية المعتمدة على الثقافة المادية في تحدي قوى التدمير والإقصاء الاستعمارية الجديدة؟

11:30صباحاً – 12:00 ظهراً
جلسة فرعية

12:00 – 1:00 ظهراً
الفن والنسوية: طرق جديدة للإبداع كمجموعة
جلسة عامة
كريستا كرينغز و**سوزانا ألفارادو** و**مايا جوراكان** و**فيكيس موراليس** و**جيمينا غالان داري** و**فيرناندا ألفارادو**
(مجموعة لا ريفويلتا)

تضم مجموعة "لا ريفويلتا" جيلاً جديداً من النساء الغواتيماليات اللاتي يسعين إلى إنشاء مجتمع نسائي وصياغة مسارات إبداعية وراديكالية جديدة في الفضاءات السياسية والاجتماعية والثقافية. وتعمل المجموعة من خلال التركيز على التقييم الفني والإدارة الثقافية على إنشاء فضاء متعدد ولامركزي لممارساتها .
يناقش أعضاء مجموعة "لا ريفويلتا" تطورهم كمجموعة واستكشاف دور الفن والحراك في المساعدة على تصدير قضايا المرأة ووجهات نظرها. كيف بإمكان الفن تحدي الأعراف والهياكل المجتمعية المتحجرة وإفساح المجال أمام

استعادة السرديات النسوية وكتابتها من جديد؟ وما هي السبل التي يوحّد فيها الفن نضالات المرأة عبر مختلف الخطوط العرقية والدينية؟

1:00 – 2:30 ظهراً
استراحة غداء

2:30 – 4:00 عصراً
المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء: ذكريات حميمة وموروثات معاصرة
جلسة عامة
أمينة أكزناي (فنانة)، **موجا مارايني المليحي** (مخرجة سينمائية) في حوار مع **مراد منتظمي** (قيّم وناشر ومؤرخ فني)

تأسست المدرسة العليا للفنون الجميلة بالدار البيضاء في عشرينيات القرن الماضي على يد السلطات الاستعمارية الفرنسية، ثم ساهمت لاحقاً في إحداث تغييرات جذرية على الفن الحديث في المغرب بعد الاستقلال، وأصبحت حجر الزاوية في الجهود المبذولة لإعادة تصور الفن والتعليم الفني في المغرب بصورة جذرية ومبتكرة بين موظفيها وطلابها في الستينيات، مخلّفةً إرثاً دائماً امتد أثره على عموم المنطقة .
تستعرض هذه الجلسة تاريخ المدرسة وإرثها، وتبدأ بمحاضرة يلقيها القيّم والناشر مراد منتظمي (منصة زمان للكتب والتقييم) يليها جلسة حوارية مع أمينة أكزناي وموجا مارايني المليحي، اللتان تجسدان الروح الطليعية للمدرسة .
تشاركنا الفنانة البصرية أمينة أكزناي وابنة مليكة أكزناي ذكرياتها عن هذه التغييرات الجذرية في فترة ما بعد الاستعمار، وتنضم إليها المخرجة الوثائقية موجا مارايني المليحي ابنة توني مارايني ومحمد المليحي. تتناول أكزناي تجربتها الخاصة ومقاربتها الفنية تجاه الممارسة الجماعية، في حين تناقش مارايني المليحي عملها في الإخراج الذي يعتمد على ثراء هذا التاريخ والإرث .

4:00 – 5:30 مساءً
إعادة تموضع نسوية: النشاط الحقوقي والخطاب في النطاق العام
جلسة عامة
نيغات خان (منتدى الحراك النسائي)، **عائشة بالخير** (مستشارة بحثية في الأرشيف والمكتبة الوطنية، أبوظبي)
مدير الجلسة: **جيوان لي** (مديرة قسم التقييم الفني، مؤسسة الشارقة للفنون)

تعاين هذه الجلسة تطور الحراك والمعرفة النسوية والممارسات الاستطرادية عن طريق حوار يتناول منتدى الحراك النسائي في باكستان خلال الثمانينيات، والعمل النسوي المعاصر في الإمارات العربية المتحدة من خلال عمل الكاتبة والمحاضرة عائشة بالخير .
نشأ المنتدى كحركة نسائية بارزة في الثمانينيات، رداً على سياسات الدولة القمعية والتدابير المحافظة التي أدخلتها الدكتاتورية العسكرية للجنرال ضياء الحق، بما في ذلك القوانين التي أثرت سلباً على حقوق المرأة وهمّشت مشاركتها في الحياة العامة .
تختص عائشة بالخير في التاريخ الشفاهي والدراسات الإثنوغرافية والشتات الإفريقي، وتولي اهتماماً خاصاً بالمرأة، وتحول الهوية، وتطور تعليم المرأة في الإمارات العربية المتحدة وغيرها من المواضيع .
تعاين هذه الجلسة مختلف الاستراتيجيات التي اتبعتها أبرز الشخصيات النسائية للتصدي للبنى البطرياركية، وإفساح المجال أمام الأصوات المهمشة، وتعزيز الخطاب العام الذي يحتضن الجميع. فضلاً عن ذلك، تتناول الجلسة دور هذه الشخصيات في دراسة إشكاليات النسوية وهوية المرأة إلى جانب قضايا التقاطع والتعدد والتضامن العالمي .

5:30 – 6:30 مساءً
جلسة ختامية
لبنى أنصاري وبوميكا غادادا وفاطمة الجرمن وشازيا سلام

بعد ثلاثة أيام من المتابعة والمشاركة في برامج لقاء مارس، تقدم الفنانات والكاتبات بوميكا غادادا، وشازيا سلام، ولبنى أنصاري، وفاطمة الجرمن ملاحظات نقدية على نسخة هذا العام. ستتعمق المشاركات في تحليل برنامج "تواشُجات" من خلال التأكيد على الجهود الجماعية كمنهجية مركزية – تشمل المشاهدة، والإنتاج الإبداعي، والتعبئة ودعم الممارسة - والتي ترتكز على القيم المشتركة وتوحيد الموارد. كما ستتيح المشاركات في هذه الجلسة إجراء حوار مفتوح يتناول الهفوات والفجوات في هذا السياق.

7:00 – 8:30 مساءً
العشاء

الاثنين، 4 مارس

10:00–11:00 صباحاً
جولة في معرض هينوك ملكامزر: رموز وصور الطلسم
متحف الشارقة للفنون

11:00 صباحاً –1:00 ظهراً
جولة في معرض لالا روخ: إيقاع الجهات، ومعرض غافن يانتس: أن تكون حراً! معرض استعادي 1970-2023
المباني الفنية بالمريجة، الشارقة

1:00–2:30 بعد الظهر
استراحة غداء

2:30 – 5:00 مساءً
جولة في معرض مدرسة الدار البيضاء: منصات وأنماط الحركة الطليعية لمرحلة ما بعد الاستعمار 1962-1987
استوديوهات الحمرية والديوان الأميري القديم، الحمرية